

اللقاء 88-2 من شرح كتاب: (حسن المدد) للجعبري سورة الإنسان، السبت: 91/شعبان 8/ 4441هـ، 11/مارس 3/ 3202م

بشير الحميري

وقل رب زدني علما علما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيدنا محمد اشرف
الانبياء وامام المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة في الثامن وثمانين - 00:00:00
يوم السبت السادس والعشرين من شهر شعبان في عام الف واربعمئة واربعة واربعين الموافق للثامن عشر من شهر مارس الثالث لعام
وثلاثة عشر وعندنا هذا الدرس ان شاء الله سورة الانسان - 00:00:21
كاملة نعم شيخ هاشم قال رحمه الله سورة الانسان مكية وقال جابر مدنية نعم اما بالنسبة للاسم فالاسم اختلفوا فيه باسمها فبعضهم
يسميها الانسان هم الاكثر وبعضهم يسميها الدهر وبعضهم يسميها هل اتى - 00:00:36
بعضهم يقول هل الانسان هل الانسان كذا يقول هل الانسان هل الانسان هل الانسان هل الانسان هل الانسان هل الانسان هل الانسان هل الانسان
سورة الدهر هم ابن مهران في المبسوط والعتار في التبيان والذي نسوها هل اتى سورة هل اتى - 00:01:04
نسخة تشيستر بيت المجهولة ثلاثة الاف ومية وخمسة وستين رقمها وآء العكبري في كتابه عدد اية القرآن ايضا قال سورة هل اتى هل
اتى هذا ليس اسما؟ هذه الكلمات في اول السورة - 00:01:29
ولا لا؟ هل اتى اول السورة كلمات اول السورة يجمع كلمة او كلمتين ليعبر بها عن السورة. هذا من اقوى الدالة على ان الاسماء غير
توقيفية وانها اجتهادية اسماء السور ليست توقيفية. بل هي اجتهادية. والدليل هذا الموجود امامك - 00:01:45
ليش يختلفون فيها نختلف فيها لانه لو وقف لهم او لو وقف لهم الشارع اسما ما جاوزوه ولا تركوه ولا ذهبوا الى غيره لكن لما لم
يوقف لهم اسم تنوعوا فيه - 00:02:03
والاسماء المحفوظة عنه صلى الله عليه وسلم ثابتة كما هي مثل سورة هود مثلا لم تغير سورة يونس سورة يوسف هكذا تأتي نفس
الاسم يظل كما هو على طول. يعني لا يتغير الحقيقة - 00:02:18
باختلاف الزمن الحمد لله هذا بالنسبة للاسم اما بالنسبة للنزول ما عندكم في الكتاب ايش قال مكية ولا مدنية المكية وقال جابر
عليكم السلام ورحمة وقال جابر هذا جابر بن زيد. هذا جابر بن زيد له حديث معروف. اكثر الائمة يرويه متعلق المكي
والمدني في السور - 00:02:35
المكي والمدني في السور وهو اشهر يأخذ منه المكي والمدني وان كان هناك روايات اخرى اذا الكتاب عندنا يقول مكي وقيل مدنية.
سورة ايش؟ سورة هل اتى على الانسان حين من الدهر - 00:03:05
طيب الاغلب من الائمة رضوان الله عليهم يقولون ان سورة الانسان سورة مكية سورة مكية لم يذكر فيها اه انها مدنية الا ثلاثة اللي
هو ابو معشر الطبري في التلخيص قال مكية ويقال مدنية مثل ما قال الامام هنا - 00:03:20
والمعدل واسماعيل المعدل في روضة الحفاظ قال مكية وقيل مدنية والامام الهذلي في مبهج الاسرار قال مكية وقيل مدنية. لا
عفا قال مدنية وقيل مكية ايش الفارق بين الانسان والامام والمؤلف الذي يقول مكية وقيلة مدنية والامام الذي يقول مدنية وقيل
مكية - 00:03:39
ايوا الذي يقول مكية وقيل مدنية ايش يرجح؟ يرجح مكية ما دام قدم. ليه؟ لانه قيل هذا للتضعيف اه فكلهم يقولون او يقدمون

المكية الا من اللي قدم المدنية اللي هو الهمذاني في مبهج الاسرار - 00:04:05

الاسم يكفيك الاسم كده الاسرار هذا الشيء لطيف الاسم رضوان الله عليه هو يقول عكس قال المدنية وقيل مكية فقدم القول

الضعيف عند القائمة كلهم لان كثير من القائمة قالوا هي - 00:04:27

سورة الانسان هي مكية سورة الانسان هي مكية لكن هو قال مدنية وقيل مكية واما ابن الجوزي فقال مدنية ما قال حتى وقيل

مكية. عاد هو الهمذان احسن منه شوية اربط قليل. قال قال القول الثاني. اما هو فقال لا - 00:04:45

انما ذكرها بانها مدنية فقط. السورة مدنية طيب لو اتينا الى الموضوع موضوع السورة موضوعها تجده اقرب الى السور المكية ام الى السور المدنية السورة المكية لو جيت في الموضوع تجد ان الموضوع متعلق بابيش؟ خلق الانسان ان لا تجعل الانسان حين من الدار.

ذكر الجزاء - 00:05:03

مكي من علامات السورة المكية الجزاء الجنة والنار ما يأخذه اهل الجنة ما يأخذه اهل النار. لكن الذي دعا بعضهم الى القول بانها

مدنية الايات واصبر لحكم ربك ايش الاية - 00:05:26

بعد نعيمة وملكا كبيرا عليهم وسبح من الليل فاسجد له وسبحه اوامر الشرعية والاحكام الشرعية انما اتت فين المدينة ولذلك دخول

مثل هذه الايات هنا هو الذي قال عن او الذي قاله بعض العلماء انها ايه وقيل انها - 00:05:43

مدنية لانه لا يمنع ايضا في المدينة ان تنزل سور فيها تذكرة ايضا وفيها عظة وفيها عبرة ليس معنى انه فقط اذا ذكر الجنة والنار

خلاص لازم تكون السورة - 00:06:09

لا يلزم في صور مدنية ذكر فيها مثل هذا. اذا هم اختلفوا فيها بين المكي والمدني وهذا الذي آآ استقر عليه ان فيها خلاف ان هذه

السورة فيها خلاف فاصل - 00:06:19

قال رحمه الله وحروفها الف واربعة وخمسون الف واربعة وخمسون حرفا لاحظ معي الف واربعة وخمسين. اكثر من سورة القيامة ولا

اقل اكثر بكثير ليه؟ لانا صفحتان عندنا في مصحفنا ما ادري عندكم كم - 00:06:37

قلت لك بدأ عندكم يضغطوا شوية لانه يريد يخلص الجزء في عشرة اوراق طيب اذا الف واربعة وخمسين هذا قلنا عليه الجمهور وهو

المروي عن عطاء رضوان الله عليه وانعكس عند وراق خلف وابو حفص الطبري فقالوا الف واربع مئة وخمسين - 00:06:58

هذا الان انت ستفهم ايش معنى لما اقول لك في بعض الاحيان تنعكس الارقام الموملي يقول الف واربعة وخمسين والكاتب يكتب

الف واربعمية وخمسين هل هو قريب في الكتابة؟ ما هو قريب في الكتابة وقريب في النطق. الحقيقة تبهل في النطق - 00:07:17

وقد يكون مكتوبة كذا الف واربعة وخمسون فهو قال والف واربع مئة وخمسين لماذا؟ لانه عنده مرتبة المئات صفر فاضية وفي

الغالب تكون مرتبة المئات فيها شيء حتى تكتمل الرقم - 00:07:37

هو شاف الاربعة وشاف بعد الاربعة رقم قالها اذا هذي اربع مئة وخمسين صارت اربعة وخمسين وهو عنده يترك الاحاد فارغ عادي ما

في مشكلة. لكن ان يترك العشرات او المئات فارغ في اشكال - 00:07:50

ولذلك لما يملي الف واربعة وخمسين يقول الف واربع مئة وخمسين تخيل هذا في عند كتاب وراق خلف كذا قال وابو حفص

الطبري ايضا قال هذا الف واربع مئة وخمسين وهذا - 00:08:04

بعيد وغير صحيح بالمرءة بالمطلق الكتاب المنسوب لابي معشر لما ذكر العدد كتبت الحجاج قال غير مستقيم الرقم غير مستقيم ذكرنا

هذا في السورة السابقة اللي هي سورة القيامة وان معنى قوله غير مستقيم يعني لا يفهم لا يعرف لانه رقم غريب - 00:08:14

لانه رقم غريب ولذلك يقول عنه غير مستقيم طيب اما عند اللي هو ايضا ينقل رقم كتبة الحجاج كتاب ابن عباس المعدل رضوان الله

عليه والروض باري فاتى عندهم الف ومئتان وثلاثون حرفا - 00:08:36

لما نقول الف ومئتين وثلاثين حرف كم الفارق بينه وبين كتبة وبين الجمهور اللي هو عدد عطاء الف ومئتين وثلاثين حرف والف

واربعة وخمسين حرف يعني حدود مية وثمانين حرف - 00:08:58

لا يتحمل ما يمكن لا يمكن السورة ما تتحمل مثل هذا الخلاف ولذلك قول المؤلف في كتبة الحجاج قال غير مستقيم كلام وجيه لانه

الرقم صحيح يعني الف واربع مئة لما تقول لي الف واربع مئة وخمسين وهي الف واربع مئة وخمسين هذا غير مستقيم. واما ما اتى عند بعض الذين نقلوا رقم كتبة الحجاج - [00:09:18](#)

الف ومئتان وثلاثون ايضا. هذا رقم غير الف ومئتين وثلاثين اليس كذلك؟ لانه قلنا الفارق حيكون مئة حدود مئة وثمانين حرف مئة وثمانين حرف كثير مئة وثمانين. احنا اتكلمنا في سورة القيامة عن عشرين حرف مع ان فيها كلمات فيها الفات. فما بالك بهذه السورة؟ هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا اي - [00:09:38](#)

انا خلقنا الانسان من نطفة جعلناه سميع بصيرا انا هديناه السبيلا اما شاكر انا هادي. واما كفورا. انا اتينا الكافرين سلاسل واغلالا وسعيرة سلاسل في الوسط هذه محذوفة واغلالا وسعيرا ان الابرار الابرار - [00:10:01](#)

يشربون من كأس كاس كان مزاجها كافورة كافورة في لكن ليس بتلك الكثرة اية واحدة فيها حدود اربعة كلمات محتملة للحذف تبلغ مئة وثمانين حرف؟ لا من فين تجيب مئة وثمانين حرف؟ هذا عدد كبير جدا الحقيقة مئة وثمانين حرف لا تستطيع ان تصل اليه - [00:10:23](#)

هذا هو الذي قاله اذا كتبت الحجاج قالوا الف ومئتين وثلاثين. الف ومئتين وثلاثين واولئك قالوا الف واربع مئة وخمسين. ننظر الان نحن قلنا هذا طرفي نقيض الف واربع مئة وخمسين الف ومئتين وثلاثين مروية هذه ارقام مروية اللاتين - [00:10:47](#)

في بعض الارقام الامام ما يرضى يكتبها كما ذكرنا عند الكتاب المنسوب لابي معشر الطبري ما ما رضى يذكرها يقول غير مستقيم رقم غير مستقيم وبس طيب آآ عند ابن شاذان جاء الف واربع مئة وعشرون - [00:11:03](#)

اربعة في اربعة وخمسين عند ابن شعبان نقص ثلاثين قال الف واربع مئة وعشرون عند الروذباني الف وثمانية وثلاثون حرفا كم هي في مصحفنا حتى نبدأ نهذا شوية من الارقام هذي المتشعبة - [00:11:20](#)

في مصحفنا الف وستة وخمسون حرفا. اذا هي اقرب الى ايه اقرب الى قول عطاء يقول الجمهور ما في الفارق الا ايه؟ حرفين بس لا يوجد في الفارق بينهما الا حرفا اولئك عطاء قال اربعة وخمسين وعندنا في مصاحفنا ستة وخمسين. اذا الفرق بينهم في حرفين فقط - [00:11:34](#)

ها ايش هو في بعض السور لا يكون لانه فيها حذف جيد عندنا هكذا لا بأس ما عندنا مشكلة طيب نعم هو الغالب ان يكون الفارق كبير لكن لا يلزم دائما ان يكون كذلك. لا هو على حسب طول السورة وقصرها - [00:11:55](#)

طيب اذا هذا عندنا الان اذا قول كتبة الحجاج او المروي عن كتبة الحجاج غير مستقيم اللي قال الف ومئتين واللي قال الف واربع مئة هذا غير مستقيم البتة وخطأ. اما الف واربع مئة وخمسين فتحريف عن الرقم الصحيح اللي هو الف واربع مئة وخمسين - [00:12:18](#)

واما من قال الف ومئتين وثلاثين فلا يستقيم على ما قال صاحب كتاب الجامع في القراءات العشر انه لا يستقيم ينظر للمصاحف القديمة الان ننظر اين نضع ارجلنا وجدتها في مصحف متحف القاهرة الف وواحد واربعون حرفا - [00:12:35](#)

اقل ارأيت الان نزل عندنا نزل عن قول ايش نروي عن عطا في الغالب بيكون قول عطاء هو اكثر اقل منا بكثير يعني. لكن نحن الان اقل منا بكثير او المصاحف القديمة اقل منه بكثير - [00:12:55](#)

هذا طبق بالف وثمانية واربعين حرفا الفارق ستة احرف وعددها في مصحف مارسيل ثلاثة ومصحف الفاتيكان الف وسبع مئة وثمانية واربعين الف وخمسين حرفا اقل باربعة احرف واتفقا في الاكثر الاعم بيد ان الاول اثبت الف الطعام الاية الثامنة والثاني حذفها والاول حذف الف شرابا الاية واحد وعشرين والثانية - [00:13:14](#)

فتساوية في الجملة وعددها في مصحف الرياض الف وثلاثة وخمسين حرفا وان مصحف الرياض متأخر قليلا لا يمنع عندنا ان نقول ان عدد عطاء قد يكون تعرض لتحريف اقل يعني اربعة واربعين مثلا ممكن يكون - [00:13:39](#)

ربما لكن ما عندنا اشكال ايضا في هذا الرقم هذا الرقم ايضا لا لا يزال رقم صحيح ربما يكون انقلب لا لا يمنع ابدا وهو قريب الحقيقة المصاحف القديمة ان قيل - [00:13:56](#)

إذا هذا هو الكلام في عدد احرف هذه السورة. انتقل للكلمات قال رحمه الله وكلهما مئتان مئتان واربعون هذا ايضا منسوب لعطاء. هذا هو المنسوب لعطاء كتبت الحجاج قالوا الفان وثلاثة مئتين وثلاثة واربعين - [00:14:11](#)

زادوا ثلاث كلمات ركز معاي خطأ قال مئتين واربعين وقف عند الاربعين كتب ذي الحجاج قالوا مئتين وكم وثلاثة واربعين فزادوا ثلاث كلمات. فزادوا ثلاث كلمات هذا هو الموجود عند ابي العباس المعدل والانطاكي والعماني والروضباري لاحظ معنا الانطاكي والعماني ماشيين الان مع كتبة الحجاج تركوا عدد عطاء - [00:14:31](#)

ومئتين واثنين واربعين عند ابن شاذان والداني. لانه الداني ينقل عن ابن شاذان وعند ابي معشر في التلخيص والشهرزوري والعكبري هذه الائمة قالوا مئتين واثنين واربعين ولم يقولوا مئتين واربعين - [00:14:55](#)

لانه مئتين واربعين قد يكون حذف الرقم المفرد من مئتين واثنين واربعين فكتب مئتين واربعين وراحت عليه الاثنين لا يمنع يعني طيب اعددتها في مصحفنا مئتين وثلاثة واربعين حرفا اللي هو الموافق لكتابة الحجاج - [00:15:11](#)

وثلاثة واربعين حرفا وفيها من المحتمل ان يكون كلمة او كلمتين كلمة اما ان تكررت ثلاث مرات ما في بعض الاحيان قد تكتب مفصولة وقد تكتب موصولة. نحن كتبناها موصولة فعددناها ثلاثة واربعين. اذا قد تكون هناك مفصولة آ نحن موصولة - [00:15:27](#)

ثلاثة واربعين. اذا لا علاقة لها بالخلاف صح ولا لا ايوه لان هم اقل اصلا. معناته هي عندهم مئة مئة موصولة اذا لا تعيننا وآ كلمة واحدة آ حرف ترديد - [00:15:57](#)

انما انما عندنا ايضا كلمة انما في الاية التاسعة هذه تحتمل الفصل والوصل هي في مصحفنا هذا مصحفنا بالوصل. اذا ايظا لن تفيد اولئك اذا الحقيقة ان القول بانها واربعين - [00:16:12](#)

ما لها وجه القول بان كلمات السورة مئتين واربعين كلمة لا وجه لها. ما عرفنا ان تأتي بوجير والصحيح ما قاله كتبت الحجاج انها مائة ومائتين وثلاثة واربعين واما من قال حتى مئتين واثنين واربعين مثل ابن شذاون وما وافقه الداني وابي المعشر وكذا ايضا الكلام غريب - [00:16:31](#)

غريب لانه ايضا من اين تأتي بهذه الكلمة؟ اذا كان الكلمات التي تحتمل ان تكون كلمة او كلمتين هي اربع كلمات اما في ثلاثة مواضع وانما في موضع واحد وكلها انت في مصحفنا على كلمة واحدة - [00:16:55](#)

نأتي لكم بنقص لو كان انتم زيادة كان ممكن نقول انتم فصلتوها فزدتوا من الان ايش عملتوا؟ فصلتوها فنقصتم؟ يستحيل لو فصلت الحساسية الكلمتين هيزيد رقمك مش هينقص اذا الارقام الرقم العدد المروي عن عطاء غير مستقيم هنا في عدد الكلمات - [00:17:08](#)

عندي ملاحظة جاء قال وحروفها وتقدمت نظيرتها سقطت عليه سقطت عليه هذا يأتي من انتقال النظر لما يكون ينقل هنا مثلا ينظر هنا يقول وصلنا كذا وبدا يكتب بعدين لما يرجع نظره مرة ثانية يرجعه لمكان ثاني غير المكان اللي هو - [00:17:28](#)

ويتوقع انه هو نفس المكان يا اخي السطر يعني مثلا هو يقول انا كنت في اول السطر فيرجع لاول السطر لكن اللي بعده يكون اسقط. وفي بعض الاحيان يصير في سابق نظر لكن بالزيادة بمعنى بمعنى مثلا هو في السطر الثالث ولما يبدأ ينسخ ويرجع يرجع للسطر الثاني فينقل كلام قد نقله فينتبه بعض الاحيان - [00:17:51](#)

بده يشطب انه هذا الكلام مكرر. نعم واصل وايها احدى وثلاثون نعم يحدث هذا باتفاقهم اجمعين ان ايات هذه السورة احدى وثلاثون اية كل اللي هذا يا ابنائي كل اللي هذا سقط من كاف - [00:18:13](#)

من اول وحروفها يعني اتى وحروفها قال وتقدمت نظيرتها. كله سقط من طيب اذا اياتها لا خلاف فيها لا خلاف كلهم يعدونها احدى وثلاثون اية واصل احسن الله اليكم. قال رحمه الله وتقدمت نظيرتها في المكي والاخير الملك. نعم - [00:18:32](#)

الملك عدها عند المكي وبعض رجال المدن الاخير احدها ثلاثون اية مثل هذه السورة. ولا يوجد نظير لغيرهم فيها. نعم فاصل احسن الله اليك قال رحمه الله وفيها مشبه الفاصلة خمسة - [00:18:54](#)

السبيل مسكينا وبتيما قواريرا قوارير الثاني مخلصون نعيما. نعم هذه الكلمات التي تشبه ان تكون فاصلة لكن ما عدها احد اللي هي

السبيل ويقول السبيل هذه تشبه ان تكون فاصلة. لكن الحقيقة لو جيت تبحث في السورة عن كلمة باللام لا تجد. تجد طويلة ثقيلة
سلسبيل - 00:19:09

لكن لا تجد سبيل على ما قال. ولذلك هي مسألة شبهها بالفواصل بعيدة قليلا اما يتيما فعلى الالف الاطلاق نعم هذا موجودة لان
السورة كلها مبنية على علي في الاطلاق - 00:19:34

ان قصد الف الاطلاق في يتيما. اما ان قصد الميم فيبقى اه هل يوجد اه نعم موجود حكيم واليما اذا ليس مما لا يشبه الفواصل.

حقيقة هذا يشبه الفواصل. نعم هو مش هو قال يشبه الفواصل وليس معدودا. صحيح. هذا يشبه الفواصل - 00:19:48

قوارير يشبه لان اختها قوارير التي قبلها مثلها ومع ذلك عدتها هذه لم تعد مخلدون ايضا الحقيقة لا يشبه الفواصل لان السورة هنا

مبنية على الالف الاطلاق. سورة الانسان مبنية على الف الاطلاق - 00:20:06

نعيمة هذا مثل اه يتيما اقرأ الحاشيات الثلاثة عاشيتها؟ احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله في الايضاح عد الاندراي موضعين الاخير

الاخير زاد سلسبيل. نعم ذكر نعيما وذكر كلمة سلسبيل واصل - 00:20:21

نعم عندي يا شيخ الاخير زاد اذا نحتاج نعمل فاصلة ونعم الواو في القراءات الثمانية ذكر العماني اربعة. كلها على الثالث وافقه في

البيان ووافقه في البيان الداني في القول الوجيز للمخللات فجعلها ستة - 00:20:40

خمسة المصنف وزاد مسكينة. احسنت فاصل قال رحمه الله وعكسه قوارير الاول يعني لا يشبه الفواصل ان قصد الرء فنعم ما هو

نعم لانه في سرورة وفي حريرة وفي زمهريرة وفي قمطيريرا - 00:20:58

وينقص الالف السورة كلها مبنية على الالف القول انه لا يشبه الفواصل ما هو صحيح ويشبه الفواصل واصل الحاشية. اربعة. احسن

الله اليكم حفظكم الله وافقه في القول الوجيز للمخللات - 00:21:17

قال رحمه الله وروبوها جمل نعم الرا والميم واللام لاحظ معي الان ان المؤلف ما اتى بالالف. الف الاطلاق مع انه في كل اية الف ولو

قال على الالف مبني على الالف لصح - 00:21:32

اقرأ حاشيتها احسن الله اليكم قلتم في الحاجة الخامسة في الايضاح قال الاندراي الالف ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروز

عبادي في القول الوجيز للمخللات وكان وكل على اصله والمصنف لا يعتد بالف اطلاق روي - 00:21:48

لا يعتد بها في بعض الاحيان لا يعتد بها روي في بعض الاحيان وهنا لم يعتد بها نعم نعم لاحظ انت في بعض بعض بعض الاحيان في

بعض الاحيان لا تشكلون - 00:22:06

اولا حضراتكم تشكلون على ما في لان الكتاب عندك ليس ليس حجة اقصد ما منهجكم انا مشكل في الغالب الان. لكن عندك الطبعة

السابقة هذي غير. اقصد بعضها بشكل او - 00:22:27

لا بأس طبعا السابقة اخبرتك مختلفة يعني الزم التشكيل والضبط التشكيل بالضبط في النسخ المتأخرة طيب قلنا هنا رمل ما في

خلاف بينهم فيها هذا رمل اذا قلنا بغير الف الاطلاق يعني لم نحتسب الف الاطلاق لكن كما ترون الامام قبل فترة - 00:22:40

في سورة المزمن احتسب عليه في الاطلاق واتى بها في الروي وكذا في سورة القيامة اتى بها في الروين لكن هنا لم يأتي بها مع ان

السورة مبنية على الالف لو قال على الالف صح له لو لم يأتي بحرف اخر مع ذلك - 00:23:00

نعم. ملاحظة اخرى شيخ قوارير. نعم الاولى طبعا كلاهما عند عند الوصل لا تنطق الالف نعم ولكن عند الوقف القارئة الاولى تنتقل

الف. نعم نعم والثانية لا تنطق عند نعم - 00:23:16

طيب اه نكون انتهينا الحقيقة هنا من سورة الانسان سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك صلى الله

وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:33